



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه
المشهوره برقم ٤٨٩ لسنة ٢٠٠٠



قصة نجاح



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهوره برقم ٤٨٩ لعنة ٢٠٠٠

قصة نجاح

تجربه رائده لإحدى منظمات المجتمع المدني

جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

تحدثت انتعاشة لمهنة الكليم اليدوي بفوه

مقدمه

جمعية سيدات أعمال المستقبل بمدينة فوه - محافظة كفر الشيخ -

هي جمعية أهلية خاضعة لقانون العمل الاهلى بمصر . أشهرت بهدف التمكين الاقتصاد بالمجتمع المحلى وتفعيل دور المرأة . لها خبرات وتجارب ناجحة في العديد من المجالات (تمكين المرأة - حقوق الطفل - التنمية الاقتصادية - التكنولوجيا ٠٠٠٠٠ الخ)
تنتهج احداث المناهج والأساليب العلمية في إدارة أنشطتها وتتبع مناهج التشبيك - الدعوة - التخطيط - الخ.....

مدينة فوه

التي اتخذتها الجمعية مقر لها هي إحدى مدن محافظة كفر الشيخ والتي تقع على نهر النيل فرع رشيد . فهي مدينة يرجع تاريخها إلى عهد محمد على مؤسس مصر الحديثة وما قبل ذلك من التاريخ الفرعوني وما بعد ذلك من عهد المماليك اشتهرت هذه المدينة بالصناعات الحرفية اليدوية والتي أصبحت على مر العصور من الصناعات التراثية وكانت هذه الصناعات بفوه مصدر الدخل الرئيسي لأهل المدينة فكانت فوه عبارة عن قرية منتجة داخل البيوت وفى الازقه كلها تعمل منتجي لا مجال للبطالة ولا الأمراض الاجتماعية حتى منتصف الثمانينات وبدأت مجموعه من هذه المهنة تندثر وتختفي تماما مثل صناعة الطرابيش - غزل الكتان - النحاسيات والتي على أثارها في ظل وجود متغيرات أخرى بدأت البطالة في الظهور وبدأت تتولد بعض الأمراض الاجتماعية .
ألا أن مهنة الكليم والسجاد اليدوي حافظت إلى حد ما على بقائها الاقتصادي حيث أنها كانت تحتل مكانه عالمية وشهره كبيره إلا إنها مع منتصف التسعينيات تعرضت هذا المهنة إلى مشكلات عديدة تكاد بموجبها أن تندثر هي الأخرى وبدأت في الركود الاقتصادي وبداء عملها في الانسحاب رويدا رويدا وكان لرصد الجمعية مع بداية القرن الحادي والعشرين أن ترصد هذه المشكلة وان تعمل الجمعية على حلها .



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

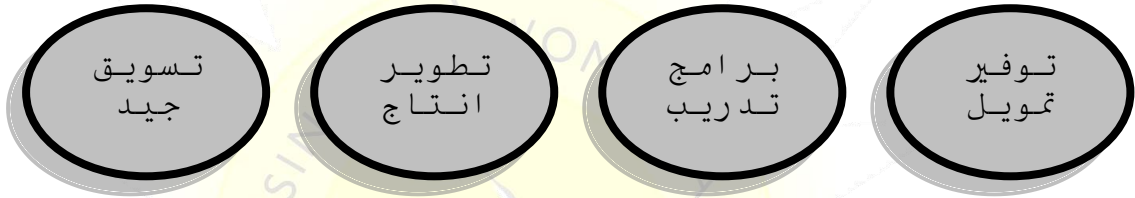
المشهره برقم ٤٨٩ لسنة ٢٠٠٠

القضية التي تصدت لها الجمعية

تمثلت هذه القضية في اندثار مهنة الكليم والسجاد اليدوي حتى أصبح يعمل بها ١٨٠٠ عامل بعد أن كان يعمل بها ما يقرب عن ٢٠٠٠٠ عامل وبدأت على أثارها أن تقل شهرتها العالمية وان يهرب العاملين بها مما زاد من عبء البطالة وتفاقم الأمراض الاجتماعية في مجتمع فوه وتفعيلا لدور الجمعية كان يجب أن تصدر لهذه المشكلة .

الهدف الذي سعت الجمعية لتحقيقه

إعادة إحياء هذه المهنة التراثية وإعادتها إلى مكانتها العالمية مما يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي والحد من البطالة وانتشار الأمراض الاجتماعية وكان الحل من وجهة نظر الجمعية هو **إنشاء بيت خبره** يضم كافة أطراف المهنة ويعمل على تقديم



إستراتيجية الجمعية في علاج القضية

مدخل

عندما استشعرت الجمعية مكنن الخطورة في هذه القضية والتي اصبحت تهدد مجتمع مدينة فوة بالكامل بدأت في التخطيط لمواجهة هذه القضية من بداية قياس قدراتها المؤسسية التي تمكنها من التصدي لمثل هذه القضايا ثم جمع البيانات والمعلومات الضرورية واللازمة لتخطيط جيد ثم اتجهت بعد ذلك لاختيار افضل الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها الوصول الي الاهداف المرجوة وكانت استراتيجية الدعوة وكسب التأييد هي الاختيار الانسب مع عدم تجاهل فكرة الخدمات المباشرة وان تكون تكتيكات العمل تأخذ الطابع المرحلي وسرعان ما بدأت الجمعية في العمل مع الفئات المتأثرة بالقضية باعتبارهم القاعدة الشعبية التي سترتكز الجمعية عليها وبدأت معهم في جولات (دراسات - مجموعات بؤرية - جلسات استماع - ندوات عامة ... الخ) لتبصيرهم بحجم القضية التي يعانون منها حتي تمكنت من توحيدهم .

ونظرا لكون القضية من القضايا الكبرى التي يصعب علي الجمعية مواجهتها بصورة منفردة فكان لزاما علينا ان يكون لنا من يؤازر ويدعم القضية فلجانا الي مجموعه من الندوات القطاعية والموائد المستديرة الموجهة الي الاعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والبرلمانيين ورجال الرأي والقيادات الطبيعية ولقاءات تهدف الي تشكيل تحالف قوي ضم قيادات وشخصيات وهيئات عامة ومدنية لديها من القدرة التصدي معنا في صف واحد لعلاج هذه القضية .

الا انه من الصعب التوصل الي قرار من المسؤولين باستخدام القاعدة الشعبية والتحالف فقط فكان الدور علي تهيئة وتعبئة الرأي العام لتصبح القضية من قضايا الساعه التي يستشعرها



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهره برقم ٤٨٩ لسنة ٢٠٠٠

رجل الشارع العادي فلجاناً الي الاعلام وتكنولوجيا المعلومات والاصدارات ووسائل التوعية المختلفة .

وبمجرد ان اصبحت القضية حوارية في الرأي العام حتي بدأت الجمعية في تفعيل مبدأ المسؤولية المجتمعية بالعمل المشترك سواء مع القطاع الخاص الذي نجحت الجمعية في ابراز دوره في نتائج المشروع او التوجه الي التنفيذيين من رئيس المدينة حتي محافظ الاقليم مروراً بالمديريات النوعية المختصة والهيئات العامة المعنية والذي كان لتفعيل دورهم في علاج هذه القضية سبب رئيسي في نجاح الجمعية في تحقيق اهدافها

خطة العمل التي وضعت للجمعية لتحقيق اهدافها وضعت الجمعية خطة عمل تنفيذية لمدة عام تضمنت مجموعه من المراحل ارتبطت بالاهداف المرحلية المزمع تحقيقها والتي ادت الي تحقيق الهدف العام من المشروع وكانت علي النحو التالي
المرحلة الأولى:

التهيئة والاستعداد

اشتملت على استعداد الجمعية لخوض هذه القضية من دراسات ميدانية واستطلاعات رأي لتوفير المعلومات الكافية اللازمة للتخطيط الجيد للاستعانة بخبراء واستشاريين متخصصين أسفرت عن وضع خطة متكاملة تم تسويقها للعديد من الجهات الممولة والتي أسفرت عن حصول الجمعية على تمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية لجزء من الخطة وتمويل آخر من المؤسسة الأمريكية للتنمية لجزء آخر من الخطة .



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهره برقم ٤٨٩ لسنة ٢٠٠٠

المرحلة الثانية :

مرحلة بناء القاعدة الشعبية

عملت الجمعية من خلالها على توحيد الفئة المستهدفة (صناع الكليم والسجاد اليدوي) وإشعارهم بخطورة القضية وبناء ثقتهم في الجمعية وذلك من خلال :-

- ١ - توفير قروض لتمويل المهنة .
- ٢ - مجموعة من جلسات الاستماع الجماهيري الذي أدارها متخصصين في ادارة الحوار .
- ٣ - مجموعة من الندوات لمناقشات مفتوحة بين المهنيين والمسؤولين .





جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهره برقم ٤٨٩ لسنة ٢٠٠٠

المرحلة الثالثة :

مرحلة التحالف والتشبيك

اتجهت الجمعية في هذه المرحلة لبناء تحالف قوى يتمكن من التصدي للقضية ومواجه كبار المسؤولين والذي أسفرت عن بناء تحالف ضم عناصر من (منظمات المجتمع المدني - قادة الرأي - الإعلاميين - البرلمانين - قادة الفئات المتأثرة) وقد تم اختيار هذا التحالف من خلال مجموعه من الموائد المستديرة القطاعية عرضت فيها القضية وكان الانضمام للتحالف طوعية . وكانت من نجاحات هذه المرحلة أن انضم للتحالف جهات تنفيذية بشكل رسمي منها مجلس مدينة فوه ثم اتجهت الجمعية إلي تدريب وتأهيل أعضاء التحالف بشكل يتناسب مع أدوارهم المستقبلية .

المرحلة الرابعة :

مرحلة بناء الرأي العام

بعد أن تمكنت الجمعية من بناء القاعدة الشعبية وتشكيل التحالف وكان لزاما أن يساند هذا التحالف رأي عام مؤيد وداعم للقضية فعملت الجمعية على بناء رأي عام وذلك لنشر القضية ما بين (الوضع الحالي وأسبابه والوضع المأمول ونتائجه) وذلك فشرعت الجمعية في :-

- 1- نشر موقع الكتروني على شبكة الانترنت .
- 2- إنتاج فيلم تسجيلي عن المهنة وإذاعته في بعض القنوات التلفزيونية .
- 3- إصدار كتيب إعلامي وترويجه عن المهنة ومشكلاتها .
- 4- تنظيم حملات إعلامية صحفيه بالصحف القومية والإقليمية وكلها تطالب بحل المشكلة .

المرحلة الخامسة :

مرحلة الضغط على صناع القرار (أساس منهج الدعوة)

في هذه المرحلة حددت الجمعية النتائج التي ترغب في تحقيقها في صورة قرارات تهدف إلي استصدارها من صناع القرار المتخصصين ومنها (فتح منافذ تسويق بالأماكن السياحية بمصر - الاشتراك في المعارض الداخلية والخارجية برسم اشتراك مخفض - إنشاء بيت خبره يعمل على تطوير المنتج - تفعيل دور نقاط التجارة الدولية ومكتب التمثيل التجاري) وقد استطاعت الجمعية النجاح في إصدار هذه القرارات بان قامت :-

- 1- جمع توقيعات الفئات المتأثرة على تفويضات والتماسات تسمح للتحالف بالحديث بأسمائهم .
- 2- إعداد دراسات جدوى اقتصادية - اجتماعية - قانونية لأهمية إصدار هذه القرارات .
- 3- مقابلة المسؤولين عن صناع القرار لمدهم بكافة المعلومات والبيانات .
- 4- مجموعه من الندوات التي دعي إليها صناع القرار الثانويين .
- 5- مؤتمرات جماهيري لحشد التأييد والمناصرة والضغط على صناع القرار .



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهوره برقم ٤٨٩ لعنة ٢٠٠٠

ملاحظات على التنفيذ

- ١- تمكنت الجمعية من رصد دقيق لواقع المشكلة وتخطيط علمي جيد وآلات التنفيذ تمكنت من نجاح هذه الجهود .
- ٢- تمكنت الجمعية من توحيد صف فرقاء المهنة ليصبحوا فريق واحد كلهم على قلب رجل واحد .
- ٣- تمكنت الجمعية من إقناع كبار المسؤولين بأهمية هذه القضية حتي تبناها محافظ كفر الشيخ واعتبارها القضية الأولى للمحافظة وليس لمدينة فوه .
- ٤- تمكنت الجمعية بالتعاون مع المحافظ في رفع هذه القضية إلى أعلى المستويات حتى وصلت إلى السيد/ رئيس الجمهورية والذي قام على أثر هذه الجهود بزيارة مدينة فوه بمحاوره أصحاب المهنة للوقوف على الأبعاد التفصيلية لهذه القضية .



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهوره برقم ٤٨٩ لجنة ٢٠٠٠

نتائج مباشرة

- ١ إصدار قرار السيد / رئيس الجمهورية بتخصيص معرض دائم للمنتج مجاني بأرض المعارض الدولية بالقاهرة .
- ٢ إصدار قرار السيد/ الأمين العام للصندوق الاجتماعي بالسماح للمهنيين بالاشتراك في معرض الصندوق الداخلي بصورة جماعية مع تخفيض رسم الاشتراك إلى ٥٠ جنيه بدلا من ٢٠٠ جنيه للمتر .
- ٣ إصدار قرار من السيد/ وكيل أول وزارة رئيس نقاط التجارة الدولية بأن تقوم نقاط التجارة بترويج المنتج وتوزيع الأدلة الإعلامية على جميع نقاط التجارة الدولية العالمية مع وضع خطة للتوثيق مع السادة الملحقين التجاريين بمصر وجميع الدول .
- ٤ إصدار قرار من رئيس مركز تحديث الصناعة بوضع خطة تضمنت حزمة من البرامج التدريبية (فنية - مالية - تسويقية) يقوم بها المركز للعاملين بالمهنة .
- ٥ إصدار قرار من رئيس المركز القومي للبحوث تضمنت تكليف قسم النسيجات بالمركز بضرورة إجراء البحوث بالعمل على تطوير الصوف الخام المصري ليضاهى المواد الخام العالمية .
- ٦ إصدار قرار من السيد / محافظ كفر الشيخ تضمنت تخصيص ارض لإقامة معرض دائم للمنتج بمدينة بلطيم السياحية .
- ٧ إصدار قرار من السيد / محافظ جنوب سيناء برغبته في استضافة المهنيين لإقامة معرض دائم لدية بمدينة دهب السياحية .
- ٨ إصدار قرار من السيد/ محافظ كفر الشيخ لإشهار أول مؤسسه أهلية اقتصادية بالمحافظة تعمل كبيت خبره يحمل لواء المهنة بعد جهود الجمعية تضمن أقسام (تمويل - تسويق - تدريب - تصميم - مراقبة جودة - مواصفات قياسية - تسعير) وقد قام بإنشاء هذه المؤسسة عدد ١١ من رجال سيدات أعمال المستقبل مهنيين بالمهنة وقاموا بالتبرع بإنشاء المؤسسة من حسابهم الخاص الأمر الذي دفع المحافظ إلى دعم هذه المؤسسة بمبلغ مليون جنيها قرص حسن لترسيخ أنشطتها



جمعية سيدات أعمال المستقبل بفوه

المشهوره برقم ٤٨٩ لعنة ٢٠٠٠

الدروس الاستفاده

- ١ -الجمعيات الأهلية هي القادرة على قياس نبط الشارع ورصد مشكلاته .
- ٢ -الثقة المتبادلة بين الجمعية والقاعدة الشعبية بديلا مناسباً للثقة المزعزعة بين الجمهور والحكومة .
- ٣ -التشبيك ضرورة حتمية لمواجهة القضية المجتمعية وكلما كان التشبيك يضم قطاعات المجتمع الثلاثة (الحكومي - المدني - الخاص) كان أفضل ويحقق نجاحات أكبر .
- ٤ -الرأي العام مؤثر كلما عملنا على تعبئة وتحديد المعارضين .
- ٥ -القيادات التنفيذية الواعية عندما تقتنع بالقضية وتدعم الجمعية يكون الوصول للنتائج أسهل .
- ٦ -ضعف الموارد للجمعيات الأهلية عقبة في تحقيق أهدافها وان التمويلات المتاحة من الجهات المانحة هي السند الداعم لجهود هذه الجمعيات .